١٠٩٦ أفضل الصدقة إصلاح ذات البين (طب هب عن ابن عمر) قال المناوي إسناده ضعيف لكنه اعتضد
يعني ما بينكم من الأحوال أي إصلاح الفساد كالعداوة والبغضاء والفتن الثائرة بينهم

١٠٩٧ أفضل الصدقة المنيحة أن تمنح الدرهم أو ظهر الدابة (طب) قال المناوي وكذا أحمد (عن ابن مسعود) رجاله رجال الصحيح
(المنيحة) بفتح الميم وكسر النون وحاء مهملة: وأصل المنيحة فحذفت الثاء المنيحة المنحة وهي العطاء هبة أو قرضا أو نحو ذلك قالوا وما ذلك يا رسول الله قال أن تمنح الدرهم
وفي نسخة: الدراهم بالجمع أي والدنانير أي بقرضه ذلك أو بتصدق به أو يهبه (أو ظهر الدابة)
أي يعيره دابته يركبها أو يحمل أو يحلبها ونسلها وصوفها ثم يردها

١٠٩٨ أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله عز وجل أو منحة خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله (حم ت عن أبي أمامة ت عن عدي بن حاتم) قال الترمذي حسن صحيح
(فسطاط) بضم الفاء على الأشهر وهي كرها خيمة يستظل فيها المجاهد (في سبيل الله عز وجل)
أي أن ينصب خيمة للغزاة يستظلون بها (أو منحة خادم في سبيل الله) بكسر الميم وسكون النون أي هبة خادم للمجاهد أو قرضه أو إعارته (أو طروقة فحل) بفتح الطاء فعولة بمعنى مفعولة أي مطروقة يعني أن يعطي الغازي نحو فرس أو ناقة بلغت أن يطرقها الفحل ليغزو عليها قال المناوي وهذا عطف على منحة خادم

١٠٩٩ أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم (م د ت ن ه عن أبي هريرة) (الروياني) كما رواه في مسنده (طب عن جندب)
(بعد المكتوبة) أي وبعد الرواتب ونحوها مما يسن فعله جماعة إذ هما أفضل من مطلق النفل على الأصح (الصلاة في جوف الليل) أي في السدس الرابع والخامس فالنفل المطلق في الليل أفضل منه في النهار لأن الخشوع فيه أوفر (شهر الله المحرم) أي هو أفضل شهر يتطوع بصيامه كاملا بعد رمضان فأما التطوع ببعض شهر فقد يكون أفضل من بعض أيامه كصيام يوم عرفة وعشر ذي الحجة ويلي ذلك بقية الأشهر الحرم

١١٠٠ أفضل الصلاة طول القنوت (حم م ت ه عن جابر طب عن أبي موسى وعن عمرو بن عبسة وعن عمير بن قتادة الليثي)
أي أفضل أحوال الصلاة طول القيام فتطويله أفضل من تطويل السجود لأنه محل القراءة وبه أخذ الشافعي وأبو حنيفة

١١٠١ أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة (ن طب عن زيد بن ثابت) قال المناوي ورواه أيضا شيخنا
(في بيته) لأنه أبعد عن الرياء [illegible] (إلا المكتوبة) ففعلها في المسجد أفضل لأن الجماعة شرعت لها وفي المسجد أفضل ومثل الفرض كل نفل شرع فيه الجماعة والنوافل أخر من الضحى وسنة الجمعة القبلية

١١٠٢ أفضل الصوم صوم أخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى (ت ن عن ابن عمرو) قال العلقمي قال في الكبير قال ت حسن صحيح
إنما ذلك أفضل لأن الأخذ بالرفق للنفس التي يخشى منها السآمة وقد قال صلى الله عليه وسلم (إن الله لا يمل حتى تملوا) والله يحب أن يديم فضله ويوالي إحسانه (ولا يفر إذا لاقى) أي العدو لتقويته بالفطر كان لا يفر من عدوه إذا لاقاه للقتال فلو والى الصوم لضعف عن ذلك

١١٠٣ أفضل العبادة درجة عند الله يوم القيامة الذاكرون الله كثيرا (حم ت عن أبي سعيد) بإسناد صحيح
أي والذاكرات ولم يذكرهن مع إرادتهن تغليبا للمذكر على المؤنث

١١٠٤ أفضل العبادة الدعاء (ك عن ابن عباس عد عن أبي هريرة ابن سعد) في الطبقات (عن النعمان بن بشير) وهو حديث صحيح
أي الطلب من الله تعالى وإظهار التذلل والافتقار والاستكانة إذ ما شرعت العبادة إلا للخضوع لله سبحانه وتعالى

١١٠٥ أفضل العبادة قراءة القرآن (ابن قانع) عبد الباقي في معجمه (عن أسير) بضم الألف وفتح السين وآخره راء (ابن جابر) السجزي في كتاب (الإبانة عن أنس) وإسناده ضعيف لكنه له شواهد
لأن القارئ يناجي ربه ولأنه أصل العلوم وأمها وأهمها فالاشتغال بالقراءة للقرآن أفضل من الاشتغال بجميع الأذكار إلا ما ورد فيه شيء مخصوص

١١٠٦ أفضل العبادة انتظار الفرج (هب والقضاعي عن أنس)
(من الله) فإذا نزل بأحد بلاء فترك الشكاية وصبر وانتظر الفرج فذلك من أفضل العبادات لأن الصبر في البلاء انقياد لقضاء الله

١١٠٧ أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين (ك هب عن أنس)
أي سورة الفاتحة قراءة أكثر ثوابا من غيرها لما اشتملت عليه إلا سورة البقرة لكثرة ما اشتملت عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)